

## 2) مجالس الدفاع عن الإمام البخاري وصحيحه الشيخ د. محمد

### هشام طاهري

محمد هشام طاهري

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد هذا المجلس الثاني من مجالس الدفاع عن

الامام البخاري رحمه الله وصحيحه اه لفضيلة الشيخ الدكتور محمد هشام - 00:00:03

الحمد لله رب العالمين يبتلي عباده بما يشاء وهو احكم الحاكمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده

ورسوله سيد الانبياء والمرسلين والمبتلى من ربه - 00:00:25

في هذه الدنيا حتى قبضه وقد ادى الامانة وبلغ الرسالة ونصح الامة وكشف الغمة صلوات ربي وسلامه عليه الى يوم لقائه اما بعد كما

ذكرت البخاري رحمه الله لم يجلس - 00:00:53

في مكان واحد لينعم بالعيش بل قال انه لم يتزوج وانما كان يعف نفسه بالتسري حتى لا يشغله ذلك عن الرحلة في العلم والتنقل في

نشر العلم فلما جمع صحيحه - 00:01:20

كان رحمه الله كثير الانتقال من بلد الى بلد ويجلس مجالس عدة بكتبه ومؤلفاته وشاء الله تبارك وتعالى كما هي سنته باوليائه

ومحبيه انه يبتليهم ليرفع مقاماتهم فان الاولياء والصالحين - 00:01:45

لا ريب انهم ينالون مقامات الشكر لما يرون من نعم الله تبارك وتعالى ومن حكمته جل وعلا ان يبتلي عباده المخلصين ليه يظهر في

مقام الصبر في مقام الحمد وفي مقام الرضا - 00:02:16

كما هو معلوم ابتلي سادات الانبياء صلوات ربي وسلامه عليه وقد قال عليه الصلاة والسلام يبتلى المرء على قدر دينه فقال عليه

الصلاة والسلام اشد الناس بلاء للانبيا ثم الامثل فالامثل - 00:02:42

قد ابتلي امام اهل السنة في زمانه وامام اهل السنة بلا منازع الامام ابو عبد الله احمد بن حنبل رحمه الله تعالى ثاني مرة كما ابتلي

امام المحدثين الامام البخاري رحمه الله - 00:03:07

وشاء الله تبارك وتعالى ان يكون ابتلاؤه في قضية من قضايا المتعلقة بالتهمة في الدين واعظم التهم التهمة في الدين ثم التهمة في

العرض قد يرى اتي رجل دين قلق - 00:03:30

مصلي عابد يتورى عن ان يتكلم في عرضك لكنك تجده عيادا بالله كأنه لا دين له. يتكلم في دينك بادنى شيء مع ان حفظ الدين

والطعن في الدين اعظم في الشرع من الطعن في العرق - 00:03:56

وقول الانسان عن انسان ما انه كافر اخطر من اتهامه في عرضه وكون الانسان يقول فلان مبتدع اخطر من ان يقول فلان سارق فلان

لص لكن مع الاسف الشديد ابتلاء الامام البخاري - 00:04:21

كان في قضية تسمى بمسألة اللفظ وحتى ندرك هذه المسألة وهذه المحنة العظيمة التي ابتلي بها الامام فلنتصور قبل المسألة ثم

لنذكر محنته ما هي هذه المسألة التي تسمى بمسألة اللفظ في القرآن - 00:04:49

لما اظهر الله السنة وامات البدعة كان اهل البدع من المعتزلة ومن شاكلهم لا يستطيعون ان يقولوا للناس بمقالتهم الاولى في ان

القرآن ليس كلام الله. كانوا يخافون فصار البعض منهم - 00:05:18

تديسا وتلبيسا عماية وغياية يقولون للناس الفاظنا بالقرآن مخلوقة وهم يقصدون ان هناك قرآنان قرآن عند الله هذا كلامه وهو اما

مخلوق يسكتون عنه او نفسي واما القرآن الموجود في مصاحفنا - [00:05:42](#)

والمحفوظ في صدورنا المسموع من قرائنا يقولون هذه الفاظ مخلوقة فمقولتهم هي عين مقولة المعتزلة الاول الذين قالوا القرآن

مخلوق وكان هذا مقصدهم وديدنهم من اظهار هذه المسألة لذلك شنع الامام احمد - [00:06:12](#)

على اللفظية وقال هم جهمية لانهم انما ركبوا هذه المسألة ارادة للوصول الى القول بان القرآن مخلوق والا فان الامام احمد ومن قبله

ومن بعده كلهم يفرقون بين كلام الله عز وجل وبين قيامنا نحن - [00:06:37](#)

بايصال كلام الله عز وجل فما هو من فعل العبد فهو كالعبد مخلوق وما ينقله العبد من كلام الرب فهو كلام الرب لا يكون مخلوقا ولهذا

المنقول عن الامام احمد - [00:07:08](#)

القرآن كلام الله حيثما تصرف اغلق هذا الباب هذه المسألة ايها الاخوة ليس مقصود من نهى التلفظ بالقرآن او مسألة اللفظ بالقرآن

ليس مقصوده ان افعال العبادة ليست مخلوقة والله ما اراد الامام احمد هذا الكلام - [00:07:27](#)

ولا غيره من علماء اهل السنة المعروفين ولكن بعض الناس فهموا خطأ ان هذا مراد الايمان حتى وصل الكلام الى ان ان قال البعض ان

المداد المكتوب به المصحف ليس مخلوقا - [00:07:55](#)

وهذا من الكلام السمج الذي لا تقبله العقول وان زعم بعضهم انه من المنقول زورا وبهتانا ولذلك ايها الاخوة مسألة اللفظ بالقرآن مسألة

كبيرة شغلت حيزا في قضية مسألة خلق القرآن - [00:08:17](#)

وصار لها صدف عند السلف وغيرهم وكانت هذه المسألة ادخلها المعتزلة بين علماء اهل السنة وطلبة العلم اهل السنة لتفرقتهم لهذا

ينبغي طلبة العلم وينبغي للعلماء ان ينتبهوا الى الالفاظ الدخيلة لان المراد من ورائها التفرق - [00:08:42](#)

ادخلوا هذه المسألة كان مرادهم اظهار الشقاق والفرقة بين اهل السنة ولذلك ضاقت بها صدور اهل السنة تمنى بعضهم ان لم تكن هذه

المسألة طرحت فرح بها اهل الزيغ والبدعة - [00:09:10](#)

قال خطيب السنة يا ابو محمد ابن قتيبة الدينوري رحمه الله لم يختلف اهل الحديث في شيء من اعتقاده الا في مسألة الله ليش؟ لان

هذاك جهتين قوم نزعوا كذا يريدون اغلاق الباب على المعتزلة. ما تعرضوا لمسألة اللفظ - [00:09:30](#)

قوم يريدون بيانا من افعال العباد مخلوقة. فتكلموا في مسألة اللفظ بالتفصيل قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله صار يحصل

بسبب كثرة الخوف في ذلك الفاظ كثيرة ترك واهواء للنفوس حصل بسبب ذلك نوع من الفرقة والفتنة - [00:09:53](#)

ولذلك ايها الاخوة نحن ينبغي لنا ان ندرك ان الامام احمد رحمه الله لما قال من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهل ومن قال لفظي

بالقرآن غير مخلوق فهو مبتدع - [00:10:17](#)

اراد رحمه الله ان هذه مسألة مجملة بحاجة الى التفصيل وهو الذي قام به الامام ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري تغمد الله

تبارك وتعالى برحمته وواسع مغفرته الامام البخاري رام التفصيل في هذه المسألة - [00:10:34](#)

في مكان وعند قوم ظهر بدا له انهم ينزعون منزعا خطيرا ولذلك هذه المسألة مشؤمة ايها الاخوة سماها الامام البخاري مسألة

مشؤمة وقال وكان رحمه الله يتهرب منها لم لما يرى انه يسعه ذلك - [00:10:57](#)

لكن لما رأى ان الامر حتم وان التفصيل امر لا بد منه الف كتابه العظيم الذي ينبى عن علم رصين وهو كتاب خلق افعال العباد الذي لم

ترى الامة مثله لا في الحاضر ولا في البرد - [00:11:24](#)

كتاب عظيم فيه بيان ان القرآن كلام الله جل في علاه. حيثما تصرف ولذلك ايها الاخوة كلمة اللفظ في اللغة العربية كلمة مجملة لانها

مصدر لفظ يلفظ لفظا - [00:11:47](#)

فضرب يضرب ضربا اللفظ بمعنى الملفوظ ظن بعض الناس ان الامام احمد كره كلمة اللفظ لانها ملفوظة والقرآن ليس ملفوظ لا هذا

ليس بصحيح وانما كره مسألة اللفظ لان الجهمية لبسوها للوصول الى مرادهم - [00:12:09](#)

والامام البخاري تكلم في مسألة اللفظ لانه رأى بوادر الغلو في هذه المسألة. حتى انه خشي ان يقول البعض ان افعال العباد ليست

مخلوقة وهذا من بعد نظره رحمه الله تبارك وتعالى ورضي عنه - [00:12:35](#)

فكلمة اللفظ مجملة تحتتمل المصادر تحتتمل الفعل لفظ وتحتتمل اسم المفعول الملفوظ فلما ننظر ان الانسان يقول الفاظنا بالقرآن ما حكمها؟ نقول بحاجة الى تفسير. ما مرادك؟ الفاظنا قرآن الفاظ يعني كلمات الحروف هذا كلام الله - [00:12:54](#)

الفاظ يعني ما ما قام بك انت من الحركات والسكنات والخطأ واللحن والصوت المرتفع والصوت المنخفض هذه انت فكلمة اللفظ يمكن ان يكون المراد منه فعل العبد وهو لفظ وهذا مخلوق يمكن ان يقول الفاظنا بالقرآن مفعول العبد وهو كلام الله المنقول الذي نقله القارئ - [00:13:22](#)

مثل الكتابة يقول الانسان كتبت القرآن كتبت القرآن اذا نظرنا الى فعله فمراده المداد وهو مخلوق. اذا نظرنا الى مفعوله فالمراد المكتوب وهو كلام الله جل في علاه - [00:13:50](#)

بعد هذا ايها الاخوة اظن والله اعلم اني اختصرت هذه المسألة واخشى ان يكون معترضاً لكن المجال لا يسع الا لهذا القدر البخاري رحمه الله هو من هو في جلاله قدره وعلو شأنه - [00:14:10](#)

ورفيع منزلته له في قلوب المسلمين مكانة وذلك لما اقترن اسمه باحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيراً واتفق العلماء على ان ما في صحيحه قد جاوز القنبل وكان الامام رحمه الله متبعاً للآثر - [00:14:28](#)

لا يقول شيء الا باثر محققاً مقولة من سلفه ان استطعت الا تحك جلدك الا باثر فافعل فكان الامام كما رأى هو نفسه في المنام نفسه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمشي - [00:14:50](#)

وانا امشي خلفه واضع قدمي على موضع اقدامه فقالوا له تتبع اثار النبي صلى الله عليه وسلم هذا الامام رحمه الله تبارك وتعالى امام جبهة من علامة امامته ان اهل بلده كانوا لا يحبونه - [00:15:12](#)

لانه كان شديداً في السنة واهل بلده غلب عليهم صنفان من الناس اما التعصب المقيت لمذهب الامام ابي حنيفة اما الاعتزال وكان البخاري معلوماً عندهم انه من ائمة الحديث فكانوا يخافون منه ويهابونه ويجتنبونه - [00:15:33](#)

ولا يحضر مجالسه الحديثية مجالسه العلمية تعني اسرة الا تجيني تاكل تعال ما راح يكمل ثاني فهذا الامام البخاري رحمه الله دليل على انه كان قائماً بالسنة ان اهل البدع يبغضونه - [00:15:56](#)

اهل البدع في بخارى وفي بلاد ما وراء النهرين كانوا يبغضونه كان مظهرها للسنة ناهياً عن البدع زاجراً عنها لكن وقع من بعض اقرانه له نوع حسن ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:16:16](#)

حاشاه عنه انه يقول لفظي بالقرآن مخلوق سبحانه الله العظيم وكيف هذه المسألة يقول محمد ابن شادل لما وقع بين محمد ابن يحيى والبخاري دخلت على كان من اخوانه او اقرانه او شيوخه وما هاب في الحق - [00:16:36](#)

بل تكلم في هذه المسألة بالتفصيل وفرق بين القراءة التي هي فعل العبد وبين المقرء الذي هو كلام الرب جل في علاه نفوس واهواء دخل فيها اناس نقلوا الالفاظ المجملات - [00:17:48](#)

دخل فيها اناس وهم يريدون سحب البساط من تحت امام الدنيا في الحديث ولذلك ايها الاخوة يقول البخاري رحمه الله ما زلت اسمع من اصحابنا هذا جمع من مشايخه يقولون ان افعال العباد مخلوقة - [00:18:36](#)

قال ابو عبد الله حركاتهم واصواتهم واكتسابهم وكتابتهم مخلوقة قال فاما القرآن المتلو المبين المثبت في المصحف المسطور المكتوب الموعى في القلوب فهو كلام الله ليس بمخلوق ايش الواضح من هذا؟ اي شيء اوضح من هذا الكلام الذي قاله امام الدنيا في زمانه - [00:18:58](#)

فهذه الفاظ صريحة وعنه ثابتة صحيحة. تدل على ان اعتقاده هو اعتقاد الامام احمد رحمه الله في القرآن واحد وان الجميع يرون ان افعال العباد مخلوقة وان كلام الله عز وجل كلام رب العباد لا يكون مخلوقاً - [00:19:23](#)

ايها الاخوة حتى لا اطيل نبدأ بمحنة الامام رحمه الله تعالى من اللقاءات الاخيرة التي حصلت بين امامي الدنيا امام اهل السنة والجماعة وامام الحديث يقول ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري - [00:19:45](#)

ذهبت الى الامام احمد في اخر زيارة وقدمة لي كانت الى بغداد ومعلوم ان الامام احمد توفي سنة احدى واربعين ومئتين من الهجرة

فاما ان يكون البخاري زار بغداد في هذه السنة او قبلها بسنة - [00:20:10](#)

قال البخاري دخلت بغداد اخر ثمان مرات في كل ذلك اجالس احمد بن حنبل فقال لي في اخر ما ودعته هذي اخر زيارة لما صنف البخاري الصحيح عرضه على الامام احمد - [00:20:32](#)

فقال له في هذه الزيارة الاخيرة يا ابا عبد الله تدع العلم والناس وتصير الى خراسان تذهب الى براد من بلاد خراسان وهم فيهم المتعصبة فيهم المعتزلة فيهم الجهميات وقلة اهل السنة الذين يحضرون عندك - [00:20:54](#)

قال البخاري رحمه الله استأذن منه وخرج لأنهم راه لابد منه يرى انه لابد من نشر العلم لا يصلح له ان يجلس في مكان قال فلما وقعت الفتنة كان البخاري يقول فانا الان - [00:21:16](#)

اذكر قوله كأنه يقول ليت اني سمعت كلام وجلست في بغداد لكن قضاء الله سابق وعلى هذا فيكون الامام البخاري قد خرج من بغداد الى خراسان اذا تأملوا سنة احدى واربعين ومئتين ذهب الى خراسان - [00:21:34](#)

خراسان مركزها بلغ وما حولها تابع لها من حيث الامارة والحكم من بلاد بخارى وسمرقند وبيكا وطشقند والري وسرخس وفراغ نحوها من الاشياء. وكانت هذه البلاد خراسان وايران ونيسابور. كلها - [00:21:54](#)

اه خراسان هرات وخراسان كلها تحت حكم بني طاهر واما نيسابور فكان الحكم فيها في ذاك الوقت للذهنيين من قبل خلفاء بني العباس فذهب رحمه الله الى بخارى بعد هذه بعد هذا اللقاء العجيب - [00:22:19](#)

ولما ذهب الى بخارى كان من عادة البخاري الحج فرجع الى مكة حاجا كم جلسنا نعلم ثم ذهب الى المدينة زائرا من مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذهب الى البصرة - [00:22:41](#)

جلس فيها خمس سنين يحدث للناس حتى قال بعض العلماء اخذ عنه في البصرة اكثر من عشرة الاف نفس ثم بدا له ان يذهب الى نيسابور وكانت نيسابور معدن العلماء - [00:23:02](#)

وقبله الوجهاء وكانت مدينة مملوءة بالعلم ومن اشهر علمائها يحيى ابن يحيى النيسابوري شيخ الامام البخاري ومن اشهر علمائها ولادة الامام احمد فانه ولد في نيسابور ومن اشهر علمائها الامام مسلم تلميذ الامام البخاري مسلم ابن الحجاج القشيري قبيلة النيسابوري ولادة ونشأة - [00:23:22](#)

فالامام احمد خرج سنة خمسين ومئتين الى الى نيشان من البصرة خرج الى الكلام ايها الاخوة عن محنة الامام البخاري حقيقة والله يثير في القلب اشجانا واحزاننا والاما كثيرة ليس لاجل البخاري فحسب - [00:23:55](#)

بل لما نال امام الدنيا والنيل منه نيل من الحديث من حيث شعر القوم ام لم يشعر ومن جهة ان السورة نفسها تتكرر فان امثال هذه المحنة بالذات ما زالت حية في العيال - [00:24:24](#)

فترى بين الفينة والفينة صورا متعددة لنفس المصيبة رجل من بلاد في باكستان ولا في الهند ولا في لندن ولا في امريكا يدعوا الناس الى التوحيد وتجد اخوه الذي يدعي انه مثله - [00:24:42](#)

يحذر منه. ما هذا تركت اهل البدع في تلكم البلاد ولن تحذر منهم وجئت تحذر ممن هو على السنة اي شيء يدل هذا؟ لماذا تركت تحذير اهل البدع من عجائب والعجائب جملة - [00:24:59](#)

ان رجلا من اخواننا ممن درس معنا في الجامعة الاسلامية وانا اعرفه رجل له غيرة على التوحيد والله اعظم من غيرته اعرفه شخصا ذهب الى الهند يدعو الى التوحيد يقول - [00:25:17](#)

ما لبست بعد شهرين الا والناس يحذرون مني. يقول في المكان الذي انا اعيش فيه هناك عشرة دعاة كلهم من اهل البدع والله ما سمعت احد منهم يحذر منه ايش هذا - [00:25:34](#)

كيف نفسر هذا وهي اخوان شيء عجب ان يأتي انسان يحذر من امثال شيخنا الشيخ فلاح هذا والله العجب كيف؟ لا تعلم الرجل الذي تحمل السنة لذلك يقول هذه القضية والله تحرك الشجون في القلب والاحزان - [00:25:50](#)

لانه متكررة ما زالت دروب هذه المحنة واقرباها ومثيلاتها تقع كل يوم وفي كل عصر وجيل ولب هذه المحنة التي احاطت بامام

الدنيا واسها واساسها الغيرة والحسد بين الاقران لا سيما اذا رأى انسحاب البساط - 00:26:15

وقلة التلاميذ حوله وعدم دعوة الناس له هذه هي المصيبة نقل لي من يثق به ان احد الناس ان احد الناس قال له انا اثق بالناقل

والاخر لم يسميه لي - 00:26:41

قال له اما ان تبيعوني واما ان احذر منك هذه دعوة هذه دعوة هكذا وقعت وتقع قال البخاري رحمه الله في وصيته اسمعوا يا طلاب

العلم يقول رحمه الله كلمة عجيبة جدا يقول لا يسلم عالم متقدم على اقرانه من ثلاثة امور - 00:26:59

عندك قبول عند الناس عندك مؤلفات ادعوا لي التوحيد والسنة والناس مشغولين فلا بد ان يصيبك يقول لا يسلم عالم متقدم على

اقرانه من ثلاثة امور طعن هذا الامر الاول طعن الجهلاء - 00:27:30

ملامة الاصدقاء وحسد العلماء اقول وهو عين ما جرى للبخاري في محنته عين ما جرى للبخاري في محنته فقد تكلم فيه الجهال

لأنهم لم يفهموا كلامه بل وطعنوا في دينه - 00:27:55

ولامه الاصدقاء لانه بين الحق والسبيل ولم يبالي بمن خالفه وحاسة بعض العلماء في زمانه قال الحاكم ابو عبد الله في تاريخه قدم

البخاري نيسابور يحدث على الدوام جلس للناس التهديد - 00:28:19

قال فسمعت محمدا ابن حامد البزار يقول سمعت الحسن بن محمد بن جابر يقول سمعت محمد ابن يحيى ابن فارس الدهني هذا

امام من ائمة السنة سمعته في نيسابور كسمعة البخاري في بغداد كسمعة مالك في المدينة - 00:28:47

اذا قال للناس يمين يمينون يمينا حتى في بعض كتب التاريخ ان الذهني كان الناس يطيعونه اكثر من امراء البلد يقول هذا الرجل

سمعت محمد ابن يحيى الامام الذهني يقول اذهبوا الى هذا الرجل الصالح العالم فاسمعوا منه - 00:29:10

هذا في اول المقلب روحوا اسمعوا حديثك قال فذهب الناس اليه فاقبلوا على السماع منه سنة سنتين ثلاث اربع واذا بالذهلي ظهر

الخلل في مجلس محمد ابن يحيى دام الناس قليلين عنده - 00:29:31

وخشي ان يستوطن البخاري نيسابور وان تصبح الكلمة له ودخل في ذلك النقلة الذين يزعمون انهم ثقات يا اخي حتى لو كان ثقات

نقلت هذا البخاري امامك لبش ما تروح تكلمه - 00:29:59

يقولون الثقة توصل لي الكلام طيب هذا الشيخ فلاح موجود لماذا لا تكلمه ما الذي يمنع عجا والله لكن الغريب ان الناس يعتمدون

على الثقات والله حينما تتأمل فيهم لا تجدهم الا نامامين - 00:30:18

والله اقولها ولا اخاف في الله لومة لائم لو كانوا ثقاتا لو كانوا ثقاتا لجاءوا ونصحوا اولوا مو يا مقولون لان الذي ينقل هو النمام لماذا لا

تنصح لاخلبك افرض انه ليس عالم اخوك المسلم - 00:30:41

اذا اخطأ ما تنصحه على طول تفضحه هذه هي طريقة المسلمين فضلا عن طريقة اهل السنة فضلا عن طريقة المنتسبين الى السنة من

العلماء او طلبة العلم قال الحافظ الحسين ابن محمد - 00:31:04

المعروف بعبيد العجلي قال ما رأيت مثل محمد ابن اسماعيل ومسلم الحافظ لم يكن يبلغ محمد ابن اسماعيل قال ورأيت ابا زرع واما

حاتم يستمعون الى محمد ابن اسماعيل وهما من شيوخه - 00:31:24

اي شيء يقول يجلسون بجانبه فذكر له محنته يعني قيل لعبيد العجري طيب هذا اللي الكلام اللي الناس يقولون فيه شو تقول انت؟

وذكر له محنته مع محمد ابن يحيى فقال - 00:31:45

عبيد العجري رحمه الله ما له ولمحمد بن اسماعيل. كان محمد بن اسماعيل امة من الامم كان اعلم من محمد ابن يحيى بكذا وكذا.

وكان محمد ابن اسماعيل دينا فاضلا يحسن كل شيء - 00:32:01

والله يا اخوان حينما تأمل في حال البخاري اعلم علم اليقين انه لو اراد ان يتكلم في الذهلي لاحسنه واتقن وافاد واجاد ووالله ما

انصفه بانصاف عزيز يا اخوة الله يرزقنا واياكم الانصاف - 00:32:20

الانصاف مو معناها الموازنة كما يفهمه الجهلة الانصاف ان تنصف من نفسك ان تنصف من نفسك تمشي على ميزان العدل والانصاف

الذي انزله الرحمن جل وعلا هذا الذهني يتكلم في البخاري - 00:32:43



والبخاري ينظر الى مكانة الذهلي ودعوته بين الناس فيسكت عنه ليس يسكت عنه فحسب بل ويروي عنه في صحيحه ولا يشطب اسمه الله اكبر ولما جاءه بعض من يمدحونه في هذه المحنة قال كلمة عجيبة والله الدم والمادح عندي سواء - [00:33:03](#)

يعني اللي يذمه ما تنزل منزلته عنده لانه ذمه لانه ينظر اليك انه اما ذمه جهلا واما نقلا واما فهو لا يبالي ليس في قلبه عليهم شيء قلبه مشغول باحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:35](#)

قال ابو عمر اتيت البخاري فذاكرته بشيء من الحديث. حتى طابت نفسه انا الان في السنة الخامسة وهو في نيسابور طابت نفسه تذكروا انه قدم نيسابور واستقبله اربعة الاف انسان - [00:33:58](#)

راكبين على الخيول غير راكبين على الاتان والبغال غير الراجلين. قال في بعض كتب التاريخ استقبله ما يقرب من عشرة الاف انسان ما احد استقبل مثله في الاصابة واثروا عليه الحلوى والدنانير والدرهم لما قدم في اول مقدمه. وكان من الذين استقبلوه محمد ابن يحيى الذهني - [00:34:18](#)

وجاء في بعض الكتب ان محمد ابن يحيى الذهلي كان في جنازة فيني شابور يمشي راجلا والبخاري راكب ومحمد ابن يحيى يسأله مع انه اكبر منه سنه يسأله والبخاري يجيبه قال - [00:34:50](#)

وكانه وكأن الذولي عنده في علمه مثل يسأله عن الكنى والاسماء فيعطيه البخاري ومن العجائب اني كنت اليوم احضر لهذه المحاضرة فما وجدت للبخاري هفوة عند احد من المشايخ وكان الامام احمد يثني على - [00:35:08](#)

ولكن الزلي اخطأ عند الامام احمد وهذا يدل على علو كعب البخاري وانه بينه وبين الذهلي بونا شاسعا الله اكبر يقول ابو عمرو دخلت على البخاري فحدثته باحاديث حتى طابت نفسه - [00:35:32](#)

فقلت يا ابا عبد الله ها هنا من يحكي عنك انك تقول لفظي بالقرآن مخلوق فقال يا ابا عمرو احفظ عني من زعم من اهل نيسابور وغيرها من البلدان بلاد كثيرة. قال من زعم من اهل نيسابور والرية عدهم سبعة بلدان - [00:35:59](#)

اني قلت لفظي بالقرآن مخلوق فهو كذاب. فاني لم اقله الا اني قلت افعال العباد مخلوقة قال ابو احمد ابن عدي ذكر لي جماعة من المشايخ ان محمد ابن اسماعيل لما ورد نيسابور واجتمع الناس عنده - [00:36:21](#)

اسده بعض شيوخ الوقت فقال لاصحاب الحديث ان محمد ابن اسماعيل يقول لفظي بالقرآن مخلوق روحا اسأله المسألة هذي اسأله المسألة هذي في اول الامر محمد ابن يحيى قال لتلامذته لا تسأله عن مسألة اللفظ - [00:36:42](#)

اخشى ان يقول بغير ما نقول فنفتضح امام الجهمية نيسابوركا فيها جهمية ولما حسده هو الذي امر الناس ان يسأله وهذا والله من التناقضات العجيبة يرسل بعض الناس الناس الى سماحة - [00:37:04](#)

امام اهل السنة في الزمان الشيخ الفوزان يقول سلوهم ماذا؟ عن الالباني ماذا يقول في الجاه؟ ايش يريدون من هذا والله ما يريدون الخير ورب الكعبة ما يريدون العلم انما يريدون الفتنة - [00:37:25](#)

والا ليش يسألونه عن هذه ما تعرفون عقيدة الالباني اذا انت ما تعرف عقيدة الالباني فعليك السلام اذا لم نقل نكبر عليك اربعة في الجنايز هذا البخاري رحمه الله الذهلي ارسل اناسا يسألونه عن اللفظ في الحديث فلما حضر المجلس - [00:37:41](#)

قام اليه رجل من الطلاب فقال يا ابا عبد الله ما تقول في في اللفظ بالقرآن مخلوق هو او غير مخلوق خلاص يبي يحند الحين فعرض عنه البخاري فاعاد عليه السؤال فعرض عنه البخاري فاعاد عنه السؤال فعرض عنه البخاري - [00:38:06](#)

فالح عليه فقال البخاري اسمعوا كلام البخاري والله من اوضح مثل الشمس القرآن كلام الله غير مخلوق وافعال العباد مخلوقة. والامتحان بدعة فشغب الرجل قالها شوفوا ما قلت لكم جهمي - [00:38:28](#)

بخاري جهمي البخاري جاءني عملك الله بما تستحق البخاري جامد قال ها؟ فشغب الرجل وقال قد قال لفظي بالقرآن المخلوق. وين قال يسمع عوج ثقة شنسوي بعد فويل المصلين ويسكتون - [00:38:47](#)

لذلك يا اخوان كلام ينبغي ان يسمع قبله وبعده وسياقه ولحاقه ثم يحكم عليه ما يجوز للانسان يقول فوائد المصلين ويسكن. ما رأيك في من يقول هو للمصلين لا اله الا الله - [00:39:15](#)

لما نقل هذا الكلام نقلوه الى محمد ابن يحيى الدولي ماذا قال؟ قال القرآن كلام الله غير مخلوق. ومن زعم لفظي بالقرآن المخلوق فهو مبتدع ولا يجالس ولا يكلم يا اخي هذا البخاري موجود روح له اسأله ليش تحكم عليه على طول بنقل هذا الرجل الذي هو ثقة عندك مجهول عند غيرك - [00:39:32](#)

والله مجاهيل رب الكعبة انا بحثت والله بحثت بحثا شديدا عن هذا الرجل اللي نقل هذا الكلام هو ثقة عند زول والله ما عرفناه. ايش تحكم عليه؟ مجهول الان بعض المسائل طلبة العلم ينقلون كلام - [00:39:58](#)

الى شيخنا الشيخ بلح فلما نقول يا شيخ من هذا الرجل؟ يقول ما اعرفه اذا ليس بثقة ليس كل من نقل ثقة وان كان الوثيقة عندك فهو مجهول عند غيرك - [00:40:17](#)

فلا يجوز ان تحكم بحكم المجهول عند غيرك عليه لأنه خاصمو كيف تحكم بحكم الخصم على الخصم هذا كلام عجيب البخاري رحمه الله والله ما قال هذا الكلام. هو الذهن الذي يقول ومن زعم لفظي بالقرآن مطلوب فهو مبطل هذا نفس الكلام الذي يقوله البخاري - [00:40:31](#)

قال ولا يجالس ها شوف التشنيع الحين ولا يكلم ومن ذهب بعد الان ما قدر يصبر صرح ومن ذهب بعد هذا الى محمد ابن اسماعيل فاتهموا يسقط كل اللي يروح عند البخاري ويسقط - [00:40:55](#)

والله ما رفع الله احدا من اهل النيسابور الا الذين وقفوا مع البخاري الحق هو الذي يثبتك فقال فمن ذهب بعد هذا الى محمد ابن اسماعيل فاتهموه فانه لا يحضر مجلسه الا من كان على مذهبه. طيب وش مذهبه - [00:41:15](#)

قال الحاكم ولما وقع بين البخاري وبين الذهلي في مسألة اللفظ انقطع الناس عن البخاري لا ياتون درسه لا يجالسونه لا يكلمنا هو وغلामه وجاريتته. ثلاثة غرباء في نيسان فاصابه لاجل ذلك غم شديد - [00:41:40](#)

وهم عظيم وليس الامر وقف عند هذا الحد اذا كان الامر هينا قال فانقطع الناس عنه الا اثنان مسلم ابن الحجاج القشيري واحمد ابن سلمة النيسابوري قال محمد بن خشنام سئل محمد بن اسماعيل بني صابون عن اللفظ فقال حدثني عبيد الله بن سعيد يعني ابا قتابة قتادة - [00:42:05](#)

عن يحيى عن ابا خدامة عن يحيى ابن سعيد قال اعمال العباد كلها مخلوقة فمروا عليه ها كلهم اخذوا بقول هو الان نقل كلام امام من ائمة الدنيا يحيى ابن سعيد القطان البصري - [00:42:35](#)

فقال له بعد ذلك اسمعوا تهديد ترى يجيك تهديدات فقال وبعد ذلك ترجع عن هذا وش قالوا ترجع عن هذا القول حتى يعودوا اليك. ليش انت قاضي انت مفتي انت حاكم تتوب الناس - [00:42:54](#)

هذا ليس الى احد يا اخوان تتوب الناس يقول ترجع ولا انا ما اكلمك هذا ليس هذا الى الحكام والقضاة والمفتين والعلماء الذين ينزلون منزلة هؤلاء قالوا له ترجع عن هذا القول حتى يعود اليك الناس ويكلمونك ويجالسونك - [00:43:11](#)

قال لا افعل الا ان تجئوا بحجة فيما تقولون اقوى من حجتى ايش دليلكم؟ انتم تقولون افعال العباد مخلوقة؟ عندكم دليل تأتون بهذا اللفظ المجلع عندكم دليل قال رحمه الله واعجبني ثبات محمد ابن اسماعيل - [00:43:32](#)

قال ابو حامد الاعشاب قال رأيت محمد قال ابو حامد الاعمشي رأيت محمد بن اسماعيل البخاري في جنازة ابي عثمان سعيد ابن مروان ومحمد ابن يحيى يسأله عن الاسامي والكلى وعلل الحديث ويمر فيه محمد ابن اسماعيل مثل السهم كانه يقرأ قل هو الله احد فما - [00:43:55](#)

على هذا شهر حتى قال محمد ابن يحيى الا من يختلف الى مجلسه لا يختلف اليها فانهم كتبوا اليها من بغداد انه تكلم في اللفظ الله اكبر سنة خمسين واحد وخمسين اثنين وخمسين ثلاثة وخمسين اربعة وخمسين. ما كتبوا لك الان كتبوا لك من بغداد - [00:44:17](#)

رحمه الله قال ونهيناه فلم ينتهي فلا تقربوه ومن يقربه فلا يقربنا هذا كلام قاله امام الناس فقام مسلم ابن الحجاج فاخذ مؤلفاته التي رواها عن يحيى ابن محمد ابن يحيى الذي فلقاها اليه ومشى - [00:44:42](#)

ولذلك مسلم ابن الحجاج لم يروي عن عن مسلم في صحيحه لانه قال لم ينجز رواية لاحد فالتزم قال ثم مكث البخاري مهجورا مدة

ثم اضطر الى الخروج حتى ما كان بيروح بخار لانه يعلم ان بخاره اشد - 00:45:01

اين يذهب امام الدنيا ضاقت عليه الارض بما رحبت قال ابو حامد سمعت محمد ابن يحيى يقول القرآن كلام الله غير مخلوق من جميع جهاته وحيث يتصرف فمن لزم هذا استغنى عن اللفظ وعما سواه - 00:45:28

من الكلام بالقرآن ومن زعم ان القرآن مخلوق فقد كفر وخرج عن الايمان. ومن وقف فقال لا اقول مخلوق او غير مخلوق. فقد ضاع الكفر ومن زعم ان اللفظ بالقرآن مخلوق فهذا مبتدع لا يجالس ولا يكلم. ومن ذهب بعد هذا الى مجلس محمد بن إسماعيل البخاري فاتهموه - 00:45:48

انه لا يحضر مجلسه الا من كان على مثل مذهبه الله المستعان قال ابو عمر احمد بن نصر محمد بن نصر المروزي فجرى ذكر محمد بن اسماعيل البخاري فقال الامام محمد بن نصر المروجي صاحب كتاب تعظيم قدر - 00:46:08

قال سمعته يقول النصر المروزي ينقل عن البخاري. من زعم اني قلت لفظي بالقرآن مخلوق فهو كذاب فاني لم اقله هو يقول ما قلت هذولا يقول الثقات قالوا يا اخي اتهموا الصديقات ليش تتهم صاحب الشأن - 00:46:24

اتهم الثقات. ليش تتهم صاحب الشأن يقول من زعم اني قلت لفظي في القرآن مخلوق فهو كذاب فاني لم اقله فقلت لمحمد بن نصر يا ابا عبد الله قد خاض الناس في هذا - 00:46:44

كيف انت تنقل هذا الكلام عنه فقال ليس الا ما اقول واحكي لك عنه. هذا اللي سمعته ومعلوم ان محمد ابن نصر انما جالس البخاري بعد ظهور هذه الفتنة قال احمد بن سلمة النيسابوري - 00:46:57

دخلت على البخاري رحمه الله يعني في اخر ايامه في نيسابور فقلت يا ابا عبد الله ان هذا رجل مقبول بخراسان. وها هنا خصوصا في هذه المدينة النيسابون وقد لج في هذا الامر حتى لا يقدر احد منا ان يكلمه - 00:47:15

وصك الباب ما احد يقدر يكلمه اي شخص يجي يبكي يكلمه عشان البخاري مو راضي ماذا نفعل لا يقبل اتصال احد لا يقبل مجيء احد ماذا نفعل لا يقدر احد منا ان يكلمه فيه. فما ترى - 00:47:35

قال فقبض على لحيته ثم قال افوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد قال اللهم انك تعلم اني لم ارد المقام بني سيبور بشرا ولا بطرا ولا طلبا للرئاسة - 00:47:53

وانما ابت علي نفسي الرجوع الى الوطن لغلبة المخالفين قصدي هذا الرجل حسدا شفي حتى ما يبكي يسمي وقد قصدي هذا الرجل حسدا لما اتاني الله لا غير ثم قال لي احمد - 00:48:16

اني خارج غدا لتخلصوا من حديثه لاجلي انا راح اطلع المهم انتوا اطلبوا العلم عنده قالت قد اظهر قال الزهري قد اظهر هذا البخاري قولاً لفظياً والله ما اظهر قال واللفظية عندي شر من الجهمية. ليش - 00:48:33

في رجل اخطأ قول اخطأ قال واللفظية عندي شر من الجهمية لا يساكنني هذا الرجل في البلد فخشي البخاري ان يرفع امره الى الامير الذهلي وابن عمه فسافر قال احمد بن سلمة رحمه الله - 00:48:57

فاخبرت جماعة من اصحابها تقبله ما يقرب من عشرة الاف انسان يقول احمد ابن سلمة فاخبرت جماعة من اصحابنا ان البخاري خارج قال فوالله ما شيعه غيري قال البخاري رحمه الله - 00:49:16

لما وقعت هذه الفتنة الايمان قول وعمل يزيد وينقص والقرآن كلام الله غير مخلوق وافضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي - 00:49:55

الا هانا احبي وعليه اموت وعليه يبعث ان شاء الله تعالى والله نشهد له بها والله نشهد له بها قال ومن قال عني اني قلت لفظي بالقرآن مخلوق فقد كذب - 00:50:10

العباد حركاتهم واصواتهم واكتسابهم وكتابتهم مخلوقة. فاما القرآن المتلو المبين المثبت في المصاحف المسطور المكتوب الموعى في القلوب. فهو كلام الله ليس بمخلوق. قال الله تعالى بل هو آيات بينات في - 00:50:29

قل الذين اوتوا العلم خرج امام الدنيا قمر الدجى شمس الضحى من نيسابورة فاصبحت بوارا منسيا ومن البخاري خلية وبالتشنيع



عليه شهيرا والعجب كل الاجر انه رحمه الله لما خرج من لسابور - [00:50:51](#)

اصبح لا يرد بلدة الا ويجد الكتائب والرسائل قد سبقته يحذرون منه رحمهم دخل المرء ووجد الاشاعة اعتقد وصلت بتأذى من ذلك فخرج الى غيرها ثم ذهب الى النسب فوجد الامر كذلك - [00:51:17](#)

ثم ذهب الى سرخس تمرق فنسف حتى بخار ولما وصلت الى بخار ولم يكن قد وصلهم الخبر بعد استقبله عشرة الاف انسان عشرة الاف انسان استقبل البخاري على فرسخين من المدينة. الله اكبر - [00:51:54](#)

ونثروا عليه الدنانير والدراهم ثم جلس للتحديث فكتب محمد ابن يحيى الذهني الى خالد بن احمد الذهلي امير بخارى من قبل الطاهريين. ان هذا الرجل قد اظهر خلاف السنة وقرأ الزولي كتابه على اهل بخارى فقالوا والله لا نفارقه - [00:52:22](#)

فامرهم الامير بالخروج من البلد فخرج وافق كتابات الذهلي ما في نفس الامير وما في نفس اهل البخاري من اهل البدع. قال احمد بن منصور حكى لي بعض اصحابنا عن ابراهيم ابن معقل النسفي قال رأيت محمد بن - [00:52:50](#)

اسماعيل في اليوم الذي اخرج فيه من بخارى فتقدمت اليه فقلت يا ابا عبد الله كيف ترى هذا اليوم من اليوم الذي نثر عليه فيه ما نزر فقال لا ابالي اذا سلم ديني. الله اكبر - [00:53:10](#)

ووافق كتاب الذهلي هذا ان الامير خالد بن احمد الذهلي والي بخارى ارسل الى البخاري يدعوه الى ان يأتي الى دار الامارة قال لاسمع منك الصحيح وليسمع منك اولادي. فقال البخاري الشام - [00:53:29](#)

الثابت قال رحمه الله اني لا اذل العلم ولا احمله الى ابواب السلاطين فان كانت لك حاجة الى شيء منه فليحضرني في او في داره فان لم يعجبك فهذا لك فانت سلطان فامنني من المجلس ليكون لي عذر عند الله يوم القيامة اني لا اكتم العلم فكان ذلك - [00:53:50](#)

سببا لزيادة الوحشة بين الامير وبين البخاري ثم استعان البخاري ثم استعان والد بخارى خالد تعالى بحريث ابن ابي الورقاء وغيره من اهل بخارى الذين كانوا متعصبين وكانوا يميلون الى قول جهم حتى تكلموا في مذهبه - [00:54:15](#)

ولم يجتمع الناس الى كلامهم واذا بهم يقولون كلاما عجيبا قال سهل ابن اسمعوا الى هذا الكلام العجيب كان محمد ابن اسماعيل يسكن سكة الدهقان. يعني في بخارى. وكان جماعة يختلفون اليه يظهرهم شعار اهل الحديث من - [00:54:38](#)

الاقامة ورفع الايدي في الصلاة والتأمين وغير ذلك والمعصية كلهم في بخارى حانقين على البخاري اظهاره هذه السنن. فقال حريث بن ابي الورقاء وغيره الان يريدون اخراجه باي طريقة هم لا يريدونه والوالي لا يريده. وكتاب الذهل وهو من اهل الحلق. ما الذي

حصل - [00:54:59](#)

قال حريث بن ابي الورقة هذا رجل مشغب وهو يفسد علينا هذه المدينة قد اخرجته امام اهل الحديث في خراسان احمد ابن يحيى وهو امام اهل الحديث فاحتجوا عليه بابن يحيى واستعانوا عليه بالسلطان في نفيه من البلد. فاخرج رحمه - [00:55:24](#)

فريدة الى اين يذهب خرج رحمه الله من بخارى الى قريته التي ولد فيها بلا بيكنت الله اكبر لما ذهب الى بيكنت اذا باهله يختلفون عليه منهم من يقول هو على - [00:55:44](#)

ومنهم من يقول ليس على السنة فمنعوه من دخول داره وارضه وبيته تحير رحمه الله ماذا يفعل يقول محمد ابن ابي حاتم والراق قلت يا ابا عبد الله ان فلانا يكفر - [00:56:12](#)

وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باد احدهما فقال قلت له ان بعض الناس يقع فيك. قال ان كيد الشيطان كان ضعيفا - [00:56:38](#)

ويتلو قوله تعالى ولا يحق المكر السيئ الا باهله قال له عبدالمجيد ابن ابراهيم كيف لا تدعو الله على هؤلاء الذين يظلمونك

ويتناولونك ويهتكون الى ويبيتونك ويتكلمون في دينك ومستجاب الدعوة الناس يعرفون هذا - [00:56:53](#)

تصوروا ماذا قالوا الاخوان قال رحمه الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحق خرج البخاري رحمه الله من قريته خرتانك الى احد اقربائه في بيكنت وهي قرية قريبة من سبرقند - [00:57:15](#)

فذهب من مهد ولادته الى بيكنت قرية من قرى سمرقند ونزل في خرتان عند ابي منصور غالب ابن جبريل واقام عنده اياما فمرظ

واشتد به المرض قولوا انه مرض من الغم - 00:57:46

يقول ليس من الغم مما قيل فيه قال من الغم كيف يقال فيك الله اكبر ومن يقول فيه اصحاب قال واشتد به المرض وكان اهل

المدينة سمرقند القرنيه ليقدّم عليهم - 00:58:15

ويعالجونه وذلك بعدما اختلفوا في دخوله فقبله جماعة ورده اخرون ثم اجتمعت كلمتهم على ادخاله كان ابو منصور قد وجه رسولا الى سمرقندة يخبرهم بمرضه ويطلب منهم ان يسمحوا ويأذنوا لمحمد بان يخرج الى سمرقند العلاج فلما وافى الرسول - 00:58:36 فقط قام الامام رحمه الله وتهياً للركوب فلبس خفيه وتعمم فلما مشى قدر عشرين خطوة او نحوها وانا اخذ بعضه ورجل اخذ معي يقوده الى الدابة ليركبها. فقال رحمه الله ارسلوني - 00:59:01

فقد ضعفت فردوه الى فراشه. فدعا بدعوات ثم اضطجع فما هي الا ان فاضت روحه قال فسال منه العرق شيء لا يوصف فما سكن منه العرب الا ان ادرجناه في ثيابه - 00:59:22

قال غلامه سمعته ليلة من الليالي وهو في خرتانجة يقول بعد ما فرغ من صلاة الليل اللهم قد ضاقت علي الارض بما رحبت فاقبضني اليك قال فما تم الشهر حتى قبضه الله - 00:59:52

وكان قد قال قضت اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة اتباعا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم وخلافا لما هو عندهم قال عبدالواحد ابن ادم الطواويسى رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم ومعه جماعة من اصحابه - 01:00:19 وهو واقف في موضع فسلمت عليه فرد علي السلام فقلت ما وقوفك هنا يا رسول الله؟ قال انتظر محمد ابن اسماعيل قال فلما كان بعد ايام بلغني موته فنظرت فاذا هو قد مات في الساعة التي رأيت فيها النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:39 وكان وفاته رحمه الله ليلة السبت ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومائتين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مدة حياته اثنتين وستين سنة تغمده الله برحمته توفي وما في قلبه على احد شيء - 01:01:04

قال ابو حسان ما هي بابن سليم؟ سمعت محمد ابن اسماعيل يقول الحامد والذام عندي سواء ما شد هضمه لحق نفسي ويكفيك في ذلك انه لما خرج من نيسابور قال لتلامذته اخلصوا الى حديث الذهلي ولا تتركوا حديث - 01:01:24 لاجلي. الله اكبر قال عبدالرحمن قال عبدالرحمن بن ابي حاتم في الجرح والتعذيب قدم محمد ابن اسماعيل الري سنة خمسين ومئتين. وسمع منه ابي وابو زرعة وهما في قرية قريبة من نيسابور - 01:01:49

ثم كتب اليهما الذهلي فترك حديثه قال الذهبي في السير ان ترك حديثه او لم يترك البخاري ثقة مأموم محتج به في العالم وقال في ميزان الاعتدال في ترجمة ابي نعيم صاحب الحلية كلام الاقران بعضهم في بعض لا يعبأ به. لا سيما اذا لاح لك انه لعذاب - 01:02:08 او لمذهب او لحسد وما ينجو منه الا من عصم الله. وما علمت ان عصرا من الاعصار سليمان من ذلك سوى الانبياء سوى الانبياء ولو شئت لسردت من ذلك كراريس - 01:02:36

قال السبكي في طبقات الشافعية ان موقف الذهلي من البخاري ات من حسده له ما الناس الا مع الدنيا وصاحبها وكيفما انقلبت يوما به انقلبوا. يعظمون اخا الدنيا فان وثبت يوما عليه - 01:02:53

بما لا يشتهي وثبوا. اسأل الله جل وعلا ان يثيب الامام البخاري رحمه الله عن هذه الامة خيرا فانه قد احسن واجاد وجعل محنته قدوة لمن يمتحن ولا شك انه في ذلك قد اقتدى برسول - 01:03:11

صلى الله عليه وسلم اسأل الله جل وعلا ان يجمعنا واياكم معه في الفردوس الاعلى وصلى اللهم وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين. جزي الله خير الجزاء على ما قدم - 01:03:30

باذن الله ليست في القادم اللي بعده راح يكون القادم الاثنين القادم باذن الله تكملة المجلس الثاني سلسلة سنية لسير ازواج خير البرية فيها ما يقرب مئة كرتون لدولة مصر ان شاء الله تعالى الاحد القادم - 01:03:46

من يقف المساهمة عند الاخ ناصر الجعدان جزاكم الله خير واخدين كتب الكتب كتب التوحيد - 01:04:09